

## لسان العرب

( وجه ) الوجّهُ معروف والجمع الوجّهون وحكى الفراء حيّ الأوجّه وحَيّ الوجّهون قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو إذا انضمت وفي الحديث أنه ذكر فتنا كوجّه البقر أي يشبهه بعوضها بعضا لأن وجّه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فتت موشيت بهة لا يدري كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي أن المراد تأتى نواطج للناس ومن ثم قالوا نواطج الدهر لنوائبه ووجّه كل شيء مستقبلا وفي التنزيل العزيز فأينما تولّوا فثمّ وجهه [١] وفي حديث أمّ سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت إلى البصرة قالت لها لو أن رسول الله ﷺ عارضك ببعض الفلاوات ناصّة قلاوصا من منهل إلى منهل قد وجّهت سدافتة وتراكمت عهّ يدها في حديث طويل قولها وجّهت سدافتة أي أخذت وجّها هتكت سترك فيه وقيل معناه أزلت سدافتة وهي الحجاب من الموضع الذي أمرت أن تلبس ميه وجعلت لها أمامك القتيبي ويكون معنى وجّهت هتتها أي أزلت هتتها من المكان الذي أمرت بلزومه وجعلت هتتها أمامك والوجه المحدثا وقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا أي اتّبع الدين القويم وأراد فأقيموا وجوهكم يدل على ذلك قوله D بعده منييين إليه واتّقوه والمخاطب النبي A والمراد هو والأمة والجمع أوجه ووجهه قال اللحياني وقد تكون الأوجه للكثير وزعم أن في مصحف أبي بكر أوجهكم مكان وجوهكم أراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وقوله D كل شيء هالك إلا وجهه قال الزجاج أراد إلا إيّاه وفي الحديث كانت وجوه بنيوت أصحابه شاعة في المسجد وجه البيت الخد الذي يكون فيه بابه أي كانت أبواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لخد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفي الحديث لتسوّن صُفوفكم أو لا يخالفن [٢] بين وجوهكم أراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف فلو بكم أي هواها وإرادتها وفي حديث أبي الدرداء لا تفقه حتى تدرى للقرآن وجوها أي تدرى له معاني يحتملها فتهاج الإقدام عليه ووجهه البلد أشرافه ويقال هذا وجه الرأي أي هو الرأي نفسه والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الأسماء كما قالوا ولددة وإنما لا تجتمع مع الهاء في المصادر واتّجه له رأي أي سنج وهو افتعل صارت الواو

ياء لكسرة ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت ثم بُدِيَّ عليه قولك قعدت تُجاهَكَ  
 وتُجاهَكَ أي تِلْقاءَكَ ووَجْهَهُ الفَرَسِ ما أَقبل عليك من الرأْس من دون مَنَابِت  
 شعر الرأْس وإنه لَعِيدُ الوَجْهِ وحُرُّ الوَجْهِ وإنه لَسَهْلُ الوَجْهِ إذا لم يكن  
 ظاهر الوَجْنَةِ ووَجْهَهُ النهار أَوَّلُهُ وجئتُك بَوَجْهِهِ نهارٍ أي بأَوَّلِ نهار وكان  
 ذلك على وَجْهِهِ الدهرُ أي أَوَّلِهِ وبه يفسره ابن الأعرابي ويقال أُتيتُهُ بَوَجْهِهِ نهارٍ  
 وشَبَابِ نهارٍ وصَدْرِ نهارٍ أي في أَوَّلِهِ ومنه قوله مَنْ كان مَسْرُوراً بِمَقْتَدَلِ  
 مالِكٍ فليأْتِ نِسْوَ تَنَازُلِ بَوَجْهِهِ نهارٍ وقيل في قوله تعالى وَجْهِهِ النهارِ  
 واكْفُرُوا آخِرَهُ صلاة الصبح وقيل هو أَوَّلِ النهار ووَجْهَهُ النجم ما بدا لك منه  
 ووَجْهَهُ الكلام السبيلُ الذي تقصده به وجاهاهُ إذا فاخَرَهُ ووُجُوهُ القوم سادتهم  
 واحدهم وَجْهَهُ وكذلك وَجْهَهاؤُهُم واحدهم وَجْهَهُ وصَرَفَ الشيءَ عن وَجْهِهِ أي  
 سَنَّيَهُ وَجْهَهُ الأَمْرَ وَجْهَتُهُ ووَجْهَتُهُ ووُجْهَتُهُ وَجْهُهُ الجوهرِي الاسم  
 الوَجْهَةُ والوُجْهَةُ بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الأسماء كما قالوا وَلِدَةٌ  
 وإنما لا تجتمع مع الهاء في المصادر وما له جِهَةٌ في هذا الأَمْرِ ولا وَجْهَةٌ أي لا  
 يبصر وَجْهَهُ أَمْرُهُ كيف يَأْتِي له والجِهَةُ والوَجْهَةُ جميعاً الموضعُ الذي تَتَوَجَّهُهُ  
 إليه وتقصده وضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ أي قَصَدَهُ قال نَبِيذُ الجِوَارِ وضَلَّ  
 وَجْهَهُ رَوْقُهُ لما اخْتَلَلَتْ فُؤَادُهُ بالمِطْرَدِ ويروى هِدْيَةٌ رَوْقُهُ  
 وضَلَّ عن جِهَتِهِ يريد جِهَةَ الطريقِ وقلت كذا على جِهَةِ كذا وفعلت ذلك على جِهَةِ  
 العدل وجهه الجور والجهة النحو تقول كذا على جهة كذا وتقول رجل أحمَر من جهته الحمرة  
 وأَسود من جهته السواد والوَجْهَةُ والوَجْهَةُ القِبْلَةُ وشَبَّهَها في كل وجهةٍ أي في كل  
 وجه استقبالته وأخذت فيه وتَجَّهَتُ إليك أَتَجَّهَهُ أي توجهتُ لأن أصل التاء فيهما واو  
 وتَوَجَّهَ إليه ذهب قال ابن بري قال أبو زيد تَجَّهَ الرجلُ يَتَجَّهَهُ تَجَّهَهاً وقال  
 الأصمعي تَجَّهَ بالفتح وأنشد أبو زيد لمِرْدَاسِ بن حُصَيْن قَصَصْتُ له القِبْلَةَ إذ  
 تَجَّهَنا وما ضاقتْ بِشَدَّتِهِ ذِرَاعِي والأصمعي يرويه تَجَّهَنا والذي أرادَهُ اتَّجَّهَنا  
 فحذف أَلِفَ الوصل وإحدى التاءين وقَصَصْتُ حَبَسْتُ والقِبْلَةُ اسم فرسه وهي مذكورة في  
 موضعها وقيل القِبْلَةُ اسم فرسٍ أنشد ابن بري لَطُفَيْلِ بناتِ الغُرَابِ والوَجْهِي ولا حَقَّ  
 وَأَعْوَجَ تَنَمِّي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ واتَّجَّهَهُ له رأْيِي أي سَنَجَ وهو افْتَعَلَ  
 صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت ثم بني عليه قولك قعدت  
 تُجاهَكَ وتُجاهَكَ أي تِلْقاءَكَ وتَجَّهَتُ إليك أَتَجَّهَهُ أي توجهتُ لأن أصل التاء  
 فيهما واو ووَجَّهَ إليه كذا أَرْسله ووَجَّهَتُهُ في حاجةٍ ووَجَّهَتُ وَجْهِي □  
 وتَوَجَّهَتُ نحوَكَ وإليك ويقال في التحضيض وَجَّهَهُ الحَجَرَ وَجْهَهُ مَّا له وَجْهَةُ

مَّا لَهُ وَوَجْهَهُ مَّا لَهُ وَإِنَّمَا رَفَعَ لِأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ يُرْمَى بِهِ فَلَهُ وَجْهٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ  
الْحَيَانِيِّ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَجْهَهُ الْحَجَرِ وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ مَّا لَهُ وَوَجْهَةٌ مَّا لَهُ فَنَصَبَ  
بِوُقُوعِ الْفَعْلِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَا فَضْلًا يَرِيدُ وَجْهَهُ الْأَمْرَ وَجْهَهُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا لَمْ  
يَسْتَقِمْ مِنْ جِهَةٍ أَوْ يُوَجَّهَ لَهُ تَدْبِيرًا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَأَصْلُ هَذَا فِي الْحَجَرِ يُوضَعُ  
فِي الْبِنَاءِ فَلَا يَسْتَقِيمُ فَيُقْلَبُ عَلَى وَجْهِهِ آخِرُ فَيَسْتَقِيمُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْأَمْرِ بِحَسَنِ  
التَّدْبِيرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرْقِ وَجْهَهُ وَجْهَهُ الْحَجَرِ وَجْهَةٌ مَّا لَهُ وَيُقَالُ وَجْهَةٌ مَّا  
لَهُ بِالرَّفْعِ أَيْ دَبَّرَ الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُوَجَّهَ عَلَيْهِ وَفِي حُسْنِ  
التَّدْبِيرِ يُقَالُ ضَرَبَ وَجْهَهُ الْأَمْرَ وَعَيْذَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ وَجْهَهُ الْحَجَرُ جِهَةٌ مَّا لَهُ يُقَالُ  
فِي مَوْضِعِ الْحَضِّ عَلَى الطَّلَبِ لِأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ يُرْمَى بِهِ فَلَهُ وَجْهٌ فَعَلِي هَذَا الْمَعْنَى رَفَعَهُ وَمِنْ  
نَصْبِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَجْهَهُ الْحَجَرُ جِهَتَهُ وَمَا فَضْلٌ وَمَوْضِعُ الْمِثْلِ ضَعَّ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَجْهَهُ الْحَجَرُ جِهَةٌ مَّا لَهُ وَجْهَةٌ مَّا لَهُ وَوَجْهَةٌ مَّا لَهُ وَوَجْهَةٌ مَّا لَهُ  
وَوَجْهَةٌ مَّا لَهُ وَوَجْهَةٌ مَّا لَهُ وَالْمُؤَاجَهَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمُؤَاجَهَةُ اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ  
بِكَلَامٍ أَوْ وَجْهَهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ وَجْهَهُ وَوَجْهَهُ وَتُجَاهَكَ وَتُجَاهَكَ أَيْ حِذَاءَكَ  
مِنْ تِلْكَاءِ وَجْهَكَ وَاسْتَعْمَلَ سَبْيُوهُ التَّجَاهَ اسْمًا وَظَرْفًا وَحَكَى الْحَيَانِيُّ دَارِيَّ  
وَجَاهَ دَارِكَ وَوَجَاهَ دَارِكَ وَوَجَاهَ دَارِكَ وَتَبَدَّلَ التَّاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B  
وَكَانَ لَعَلِّي رَضْوَانُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ رَضْوَانُ عَلَيْهَا أَيْ جَاهُ  
وَعِزُّ فَقَدَّهْمَا بَعْدَهَا وَالْوُجَاهُ وَالتَّجَاهُ الْوُجْهُ الَّذِي تَقْصِدُهُ وَلَقِيَهُ وَجَاهًا  
وَمُؤَاجَهَةً قَابِلَ وَجْهِهِ بِوَجْهِهِ وَتَوَاجَهَ الْمَنْزِلَانِ وَالرَّجُلَانِ تَقَابَلَا وَالْوُجَاهُ  
وَالتَّجَاهُ لَغَتَانِ وَهُمَا مَا اسْتَقْبَلَ شَيْءٌ شَيْئًا تَقُولُ دَارُ فُلَانٍ تَجَاهَ دَارِ فُلَانٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ  
الْخَوْفِ وَطَائِفَةُ وَجَاهَ الْعَدُوِّ أَيْ مُقَابِلَتَهُمْ وَحِذَاءَهُمْ وَتَكْسَرُ الْوَاوُ وَتَضُمُّ وَفِي رِوَايَةٍ  
تُجَاهَ الْعَدُوِّ وَالتَّاءُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُهَا فِي تَقَاةٍ وَتُخَمَّةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ  
ذُو وَجْهَيْنِ إِذَا لَقِيَ بِخِلَافٍ مَا فِي قَلْبِهِ وَتَقُولُ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَوَجَّهَ هُوَ كَلَّ يُقَالُ غَيْرُ  
أَنْ قَوْلِكَ وَجَّهَ إِلَيْكَ عَلَى مَعْنَى وَلَّوْا وَجْهَهُمْ وَالتَّوَجَّهَ الْفَعْلُ الْإِزْمُ أَبُو  
عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْنَمَا أُوجَّهَ أَلْقَ سَعْدًا مَعْنَاهُ أَيْنَ أَتَوْجَّهَ وَقَدَّسَ  
وَتَقَدَّسَ وَبَيَّسَ وَتَبَيَّسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْوُجْهُ الْجَاهُ وَرَجُلٌ مُؤَاجَّهٌ وَوَجَّهَهُ ذُو  
جَاهٍ وَقَدْ وَجَّهَهُ وَجَاهَةٌ وَأَوْجَّهَهُ جَعَلَ لَهُ وَجْهًا عِنْدَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرُ الْقَيْسِ  
وَنَادَمَتْ قَيْصَرَ فِي مُلْكِهِ فَأَوْجَّهَنِي وَرَكِبْتُ الْبَرِيدَا وَرَجُلٌ وَجَّهَهُ ذُو وَجَاهَةٍ  
وَقَدْ وَجَّهَهُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ صَارَ وَجَّهًا أَيْ ذَا جَاهٍ وَقَدَّرَ وَأَوْجَّهَهُ أَيْ صَيَّرَهُ  
وَجَّهًا وَوَجَّهَهُ السُّلْطَانُ وَأَوْجَّهَهُ شَرَّفَهُ وَأَوْجَّهَتُهُ صَادَفَتُهُ وَجَّهًا وَكَلَّهَ  
مِنْ الْوَجْهِ قَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ وَأَرَى الْغَوَانِيَّ بَعْدَ مَا

أَوْجَهْنِي أَدَبَرْنَ ثُمَّاتَ قُلْنَ شَيْخُ أَعْوَرُ وَرَجُلٌ وَجَهٌ ذُو جَاهٍ وَكَسَاءٌ مُوَجَّهٌ أَيْ ذُو وَجْهَيْنِ وَأَحْدَبُ مُوَجَّهٌ لَهُ حَدَّيْتَانِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يُحْدَبُ الْمُوَجَّهُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَوَجَّهَتِ الْأَرْضُ الْمَطَرَةَ صَيَّرَتْهَا وَجْهًا وَاحِدًا كَمَا تَقُولُ تَرَكَّتِ الْأَرْضُ قَرَوًا وَاحِدًا وَوَجَّهَهَا الْمَطَرُ قَشَرَ وَجْهَهَا وَأَثَرُ فِيهِ كَحَرَصَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْمَثَلِ أَحْمَقُ مَا يَتَوَجَّهُ أَيْ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ ابْنَ سَيِّدِهِ فَلَنْ مَا يَتَوَجَّهُ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا أَتَى الْغَائِطُ جَلَسَ مُسْتَدِيرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحٍ خُرْثَةٍ وَالتَّوَجَّهُ الْإِقْبَالُ وَالْإِنْهَامُ وَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ وَلَّى وَكَبَّرَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ كَعَهْدِكَ لَا طِلَّ الشَّيْبَابِ يُكْنِئُنِي وَلَا يَفْنُ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَبَّرَ سِنُّهُ قَدْ تَوَجَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ شَمِطَ ثُمَّ شَاخَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ تَوَجَّهَ ثُمَّ دَلَفَ ثُمَّ دَبَّ ثُمَّ مَجَّ ثُمَّ ثَلَّبَ ثُمَّ الْمَوْتُ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ قَدْ أَوْجَهَتْ أَيْ قَعَدَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ وَيُقَالُ وَجَّهَتِ الرِّيحُ الْحَصَى تَوَجَّهَتْ إِذَا سَاقَتْهُ وَأَنْشَدَ تَوَجَّهَ أَبَسَاطَ الْحُقُوفِ التَّيَّاهِرِ وَيُقَالُ قَادَ فُلَانٌ فُلَانًا فَوَجَّهَ أَيْ انْقَادَ وَاتَّبَعَ وَشَيْءٌ مُوَجَّهٌ إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ اللَّحْيَانِي نَظَرَ فُلَانٌ بَرَّوْجِيَهُ سُوءٌ وَبَجْوَهُ سُوءٌ وَبَرَّجِيَهُ سُوءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَّهَتْ فُلَانًا إِذَا ضَرَبَتْ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهُ وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَأَوْجَهَهُ وَأَوْجَاهَهُ إِذَا رَدَّهَ وَجَّهَتْ فُلَانًا بِمَا كَرِهَ فَأَنَا أَجْوُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَجْهِ فَقُلِبَ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ أَنْ تَجْوَهَنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيْ تَسْتَقْبِلْنِي قَالَ شَمْرُ أُرَاهُ مَا خُودًا مِنَ الْوَجْهِ الْأَزْهَرِي كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجَّهُوا لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ تَوَجَّهًا إِذَا وَطَّئُوهُ وَسَلَّكُوهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثَرُ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَسْلُكُهُ وَأَوْجَهَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجْهِيَّةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ وَأَوْجَهَتِ لَكَ السَّبِيلُ أَيْ اسْتَبَانَ وَبَيْتٌ أَجْهَى لَا سِتْرَ عَلَيْهِ وَبَيْتٌ جُهوٌ بِالْوَاوِ وَعَنْزُ جَهْوَاءٍ لَا يَسْتَرُ ذَنْبُهَا حَيَاءُهَا وَهُمْ وَجَاهُ أَلْفٍ أَيْ زُهَاءُ أَلْفٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَجَّهَ النَخْلَةَ غَرَسَهَا فَأَمَالَهَا قَبْلَ الشَّمَالِ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالُ وَالْوَجِيهُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَخْرُجُ يَدَاهُ مَعًا عِنْدَ الذِّتَاجِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلِ التَّوَجُّجُ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحْمِ أَوَّلًا وَجِيهٌ وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا يَتَنُ وَالْوَجِيهُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجُّجُ فِي الْقَوَائِمِ كَالصَّدْفِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجُّجُ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعُجَايَتَيْنِ وَتَدَانِي الْحَافِرَيْنِ وَالتَّوَجُّجُ مِنَ الرُّسُغَيْنِ وَفِي قَوَافِي الشَّعْرِ التَّأْسِيسُ وَالتَّوَجُّجُ وَالْقَافِيَةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ كَلِمَتِي لِهَمٍّ يَا أُمِّ مَيْمَةَ نَاصِبٍ فَالْبَاءُ هِيَ الْقَافِيَةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي

قبل الصاد تَأْؤْسِيسُ والصادُ تَوَوْجِيهُِ بين التَأْؤْسِيس والقافية وإِنما قيل له تَوَوْجِيهُِ  
 لِأَن لَكَ أَنَّ تَغْيِيْرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شَتَّ واسم الحرف الدَّخِيلُ الجوهري التَّوَوْجِيهُِ هو  
 الحرف الذي بين أَلَفِ التَأْؤْسِيس وبين القافية قال ولك أَنَّ تَغْيِيْرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شَتَّ كقول امرئ  
 القيس أَنِّي أَفِرُّ مع قوله جميعاً صُبْرُ واليومُ قَرُّ ولذلك قيل له تَوَوْجِيهُِ وغيره  
 يقول التوجيه اسم لحركاته إِذا كان الرَّوِيُّ مُقَدِّدًا قال ابن بري التَّوَوْجِيهُِ هو  
 حركة الحرف الذي قبل الرويِّ المقيد وقيل له توجيه لِأَنه وَجَّهَ الحرفَ الذي قبل  
 الرَّوِيَّ المقيد إِلَيْهِ لا غير ولم يَحْدُثْ عنه حرفٌ لَيْنٍ كما حدث عن الرَّسِّ  
 والحَذْوِ والمَجْرَى والنَّفَادِ وَأما الحرف الذي بين أَلَفِ التَأْؤْسِيس والرَّوِيَّ  
 فَإِنَّهُ يسمَّى الدَّخِيلَ وَسُمِّيَ دَخِيلاً لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الإِشباع والخليل  
 لا يجيز اختلاف التوجيه ويجيز اختلاف الإِشباع ويرى أَنَّ اختلاف التوجيه سِنَادٌ وَأَبُو الْحَسَنِ  
 بَضْءٌ يرى اختلاف الإِشباع أَفْحَشُ من اختلاف التوجيه إِلا أَنَّهُ يرى اختلافهما بالكسر والضم  
 جائزًا ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحاً في التوجيه والإِشباع والخليل يستقبحه في  
 التوجيه أَشَدُّ من استقباحه في الإِشباع ويراه سِنَادًا بخلاف الإِشباع والأَخْفَشُ يجعل اختلاف  
 الإِشباع بالفتح والضم أَو الكسر سِنَادًا قال وحكاية الجوهري مناقضة لتمثيله لِأَنَّهُ حَكَى  
 أَنَّ التَّوَوْجِيهَِ الحرف الذي بين أَلَفِ التَأْؤْسِيس والقافية ثم مَثَّلَهُ بما ليس له أَلَفُ  
 تَأْؤْسِيسٍ نحو قوله أَنِّي أَفِرُّ مع قوله صُبْرُ واليومُ قَرُّ ابن سيده والتَّوَوْجِيهُِ في  
 قَوَافِي الشَّعْرِ الحرفُ الذي قبل الرَّوِيَّ في القافية المقيدة وقيل هو أَنَّ تَضَمُّهُ  
 وتَفَتْحُهُ فَإِنَّ كَسْرَتَهُ فَذَلِكَ السِّنَادُ هذا قول أَهْلِ اللُّغَةِ وتَحْرِيرُهُ أَنَّ تَقُولُ إِنَّ  
 التَّوَوْجِيهَِ اختلافُ حركة الحرف الذي قبل الرَّوِيَّ المقيد كقوله وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ  
 خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ وقوله فِيهَا أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ وقوله مع ذَلِكَ  
 سِرًّا وَقَدْ أَوَّيْنِ الْعُقُقُ قَالَ وَالتَّوْجِيهُِ أَيضًا الذي بين حرف الروي المطلق  
 والتَأْؤْسِيس كقوله أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَّ جَانِبُهُ فَالْأَلَفُ تَأْؤْسِيسٌ وَالنُّونُ تَوْجِيهُِ  
 وَالبَاءُ حَرْفُ الرُّوْيِ وَالْهَاءُ صِلَةٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ التَّوَوْجِيهُِ حركة الحرف الذي إِلَى جَنْبِ  
 الرَّوِيَّ المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو قَدْ جَدَّرَ الدِّينَ إِلَهُهُ فَجَدَّرَ التَّزَمَ  
 الفتح فِيهَا كُلِّهَا وَيَجُوزُ مَعَهَا الكسر والضم فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا مَثَّلْنَا وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ  
 أَصْلُهُ مِنَ التَّوَوْجِيهِِ كَأَنَّ حَرْفَ الرَّوِيَّ مَوْجَّهٌ عَنْهُمْ أَيُّ كَأَنَّ لَهُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 مِنْ قَبْلِهِ وَالْآخَرُ مِنْ بَعْدِهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ اسْتَكْرَهُوا اخْتِلَافَ الْحَرَكَةِ مِنْ قَبْلِهِ مَا دَامَ مَقِيدًا نَحْوُ  
 الْحَمِيقِ وَالْعُقُقِ وَالْمُخْتَرَقِ ؟ كَمَا يَسْتَقْبِحُونَ اخْتِلَافَهَا فِيهِ مَا دَامَ مُطْلَقًا نَحْوُ قَوْلِهِ  
 عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوَّدٍ مَعَ قَوْلِهِ فِيهَا وَبِذَاكَ خَبَّرَنَا الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ  
 وَقَوْلُهُ عَنَدَمُ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ فَلِذَلِكَ سَمِيَتِ الْحَرَكَةُ قَبْلَ الرُّوْيِ الْمَقِيدُ

تَوَجَّيْهَا إِعْلَامًا أُنَ لِلرَّوِيَّ وَجْهَيْنِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُقِيدًا فَلَهُ وَجْهٌ يُتَقَدَّمُ بِهِ وَإِذَا كَانَ مُطْلَقًا فَلَهُ وَجْهٌ يُتَأَخَّرُ عَنْهُ فَجَرَى مَجْرَى الثَّوْبِ الْمَوْجَّهٍ وَنَحْوَهُ قَالَ وَهَذَا أَمَثَلُ عِنْدِي مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّهُ سُمِّيَ تَوَجَّيْهَاً لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ وَجْهٌ مِنْ اخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَّا تَشَدَّدَ الْخَلِيلُ فِي اخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ قَبْلَهُ وَلَمَّا فَحُشَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَالْوَجَّيْهَةُ خَرَزَةٌ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ وَبَنُو وَجَّيْهَةَ بَطْنٌ